

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-5-6 هـ | منهج الأنبياء وجماعة التبليغ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي جعل منهج الدعوة للأنبياء طريقا وسبيلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ذلكم الداعي الى ربه وسراجا منيرا - [00:00:03](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا - [00:00:42](#)

الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون بعث الله عز وجل انبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام باشرف مهمة واعظم وظيفة الا وهي الدعوة الى الله جل وعلا. وتبيان طريقه والتحذير من مخالفة منهاجه. والسير - [00:01:10](#)

نحو البدعة والظلالة الموصلان الى الكفر والغواية وقام منهج الدعوة الى الله يا عباد الله على العلم والبصيرة كما قاله جل وعلا في اخر سورة يوسف عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وعن منهج الانبياء قبله. وعمن سار على منهجه وطريقته - [00:01:35](#)

من بعده قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. ولقد حدثت بعد ذلك انواع من الدعوات والمناهج والخلافات التي مايزت عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم. وخالفت منهاجه فأتت - [00:02:01](#)

بانواع البدع والمحدثات التي حرفت الناس عن اصل الدين حتى اوقعتهم في الضلالات والخرافات واوقعتهم في البدع والشركيات وهم يظنون مع ذلك انهم يحسنون عملا. والدعوة الى الله يا عباد الله ان لم - [00:02:29](#)

على العلم ولزوم السنة فانها ليست دعوة الى الله. وانما دعوة الى حزبيات وجماعات الى طرق مخالفة زعم اهلها انهم يتبعون دين الله او يدعون اليه. وفي حقيقة ذلك انما - [00:02:49](#)

ويدعون الى جماعاتهم واحزابهم والى قياداتهم وافرادهم وهم يزعمون على العوام والجهال انهم يدعون الى دين الله عز وجل. والله سبحانه وتعالى حذرنا من الهوى. وحذرنا من اسبابه من غوائله كما قال جل وعلا افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يذل من - [00:03:09](#)

ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون. نفغني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه - [00:03:39](#)

انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا بربوبيته وايمانا بعبوديته مراغما بذلك من عاند به او جحد وكفر واصلي واسلم على - [00:03:59](#)

سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله ان من مناهج الدعوة المحدثه - [00:04:34](#)

والتي ابتدع اهلها ابتدعا خالفوا فيه طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهاج اصحابه والعلماء من بعد جماعة الاحباب والتبليغ. فانهم يدعون الى الله على جهالة لا على بصيرة. وليس همهم العلم ولا من - [00:04:54](#)

في دعوتهم تحقيق التوحيد. وانما احدثوا عند الناس بدعا ومخالفات. يظنون انها تقربهم الى الله زلفى وهي تباعدهم عن مناج النبي صلى الله عليه وسلم. وعن سنته وعن طريقته في الدعوة الى الله. ولهذا يدل - [00:05:14](#)

العلماء ويهتمونهم بتقصيرهم بالقيام بواجب الدعوة. ويحدثون في الدعوة احداثات لم ينزل الله بها انا من ذلكم يا عباد الله انهم يركزون في دعوتهم على ما يسمى بالاصول الستة التي ليس لتوحيد العبادة - [00:05:34](#) فيها نصيب ولا لتحقيق العبودية لله عز وجل منها حظ. ومن ذلك يا عباد الله انهم يذمون العلماء الذين لم يخرجوا الى الدعوة الى الله على طريقته. وربما سموهم بالمعارضين والمناوئين لهم. والعلماء انما - [00:05:54](#) يعارضون البدع والمخالفات والخرافات التي تحيد بالناس عن دين الله وعن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعن منهاج سلف الامة من الصحابة والتابعين والتابع لهم باحسان. ومن ذلكم يا عباد الله ما حدثوه من انواع - [00:06:14](#) في الخروج في ايام ثلاثة او في او في اربعين يوما او في اربعة اشهر وربما استدلوا على ذلك استدلالا خاطئا ضالا بقول الله جل وعلا عن المشركين في اول براءة فسيحوا في الارض اربعة اشهر. وهذا اذن من الله - [00:06:34](#) بعدها ينقضي عهدهم لا انها في منهج السياحة بالدعوة الى الله والدعوة الى الله انما يقوم بها العلماء اتباعهم فان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى الاطراف والافاق من اصحابه العلماء يعلمون الناس ويوجهون - [00:06:54](#) ويفتونهم ويرشدون ويرشدونهم. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:07:14](#)